Mona maghraby

بسم اللّه الرحمن الرحيم

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني

Mona maghraby

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

Mona maghraby

بعض الوثائق الأصلية تالفة
وبالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

Mona maghraby

تم بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

B1815

جامعة أسيوط
كلية التربية
قسم أصول التربية

القيم التربوية في ضوء سورة الفرقان

رسالة مقدمة من

طارق سيف ثابت عبد المحسن

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(قسم أصول التربية)

إشراف

الأستاذ الدكتور
عبد الله السيد عبد الجواد
أستاذ أصول التربية
ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية – جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور
فرغلي جاد أحمد
أستاذ التربية المقارنة
كلية التربية – جامعة أسيوط

١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

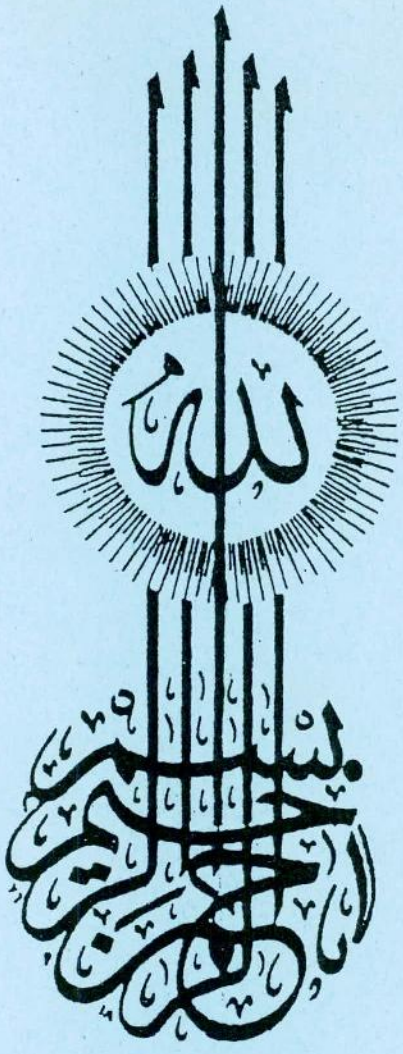

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي

صدق الله العظيم

(سورة طه الآية ٢٥ = ٢٨)

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴿١﴾ الذي له ملك السماوات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيءٍ فقدره تقديرا ﴿٢﴾ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً وهم يُخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعا ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشورا ﴿٣﴾ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قومٌ آخرون فقد جاءو ظُلماً وزورا ﴿٤﴾ وقالوا أساطيرُ الأولين اكتتبها فهي تُملى عليه بُكرةً وأصيلاً ﴿٥﴾ قُل أنزله الذي يعلمُ السر في السماوات والأرض إنه كان غفوراً رحيما ﴿٦﴾ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أُنزل إليه ملكٌ فيكون معه نذيراً ﴿٧﴾ أو يلقى إليه كنزٌ أو تكون له جنةٌ يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴿٨﴾ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً ﴿٩﴾ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ﴿١٠﴾ بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ﴿١١﴾

إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا﴿١٢﴾
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا﴿١٣﴾ لا تدعوا اليوم ثبورا واحداً وادعوا ثبوراً
كثيرا﴿١٤﴾ قل أذلك خير أم جنة الخلد التى وعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيرا﴿١٥﴾ لهم فيها ما يشاءون خالدين
كان على ربك وعدا مسئولا﴿١٦﴾ ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادى هؤلاء أم هم ضلوا
السبيل﴿١٧﴾ قالوا سبحانك ما كان ينبغى لنا أن نتخذ من
دونك من أولياء ولكن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا﴿١٨﴾ فقد كذبوكم بما تقولون فما
تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا
كبيرا﴿١٩﴾ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلو ن
الطعام ويمشون فى الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
أتصبرون وكان ربك بصيرا﴿٢٠﴾ وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا أُنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا فى
أنفسهم وعتو عتواً كبيرا﴿٢١﴾ يوم يرون الملائكة لا بشرى
يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجورا﴿٢٢﴾ وقدمنا
إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا﴿٢٣﴾
أصحاب الجنة يومئذٍ خيرٌ مَّستقرًّا وأحسنُ

مقيلا ﴿٢٤﴾ ويوم تشقق السماءُ بالغمام ونزل الملائكة
تنزيلا ﴿٢٥﴾ المُلكُ يومئذٍ الحقُ للرحمن وكان يوماً على
الكافرين عسيرا ﴿٢٦﴾ ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يٰويلتىٰ اتَّخذت مع الرسول سبيلا ﴿٢٧﴾ ياويلتىٰ
ليتنى لم أتخذ فلاناً خليلا ﴿٢٨﴾ لقد أضلنى عن الذكر
بعد إذ جاءنى وكان الشيطان للإنسان خذولا ﴿٢٩﴾
وقال الرسول يارب إن قومى اتخذوا هذا القرآن
مهجورا ﴿٣٠﴾ وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من
المجرمين وكفى بربك هادياً ونصيرا ﴿٣١﴾ وقال الذين
كفروا لولا نُزِّل عليه القرآن جُملةً واحدةً كذلك لنُثبت
به فؤادك ورتلناه ترتيلا ﴿٣٢﴾ ولا يأتونك بمثلٍ إلا
جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ﴿٣٣﴾ الذين يُحشرون على
وجوههم إلى جهنم أولئك شرٌّ مكانا وأضلُّ سبيلا ﴿٣٤﴾
ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون
وزيرا ﴿٣٥﴾ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا
بآياتنا فدمرناهم تدميرا ﴿٣٦﴾ وقوم نُوح لما كذبوا
الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين
عذاباً أليما ﴿٣٧﴾ وعاداً وثموداْ وأصحاب الرَّسِّ
وقرونا بين ذلك كثيرا ﴿٣٨﴾ وكلا ضربنا له الأمثال

وكلاً تبرنا تتبيرا ﴿٣٩﴾ ولقد أتوا على القرية التى
أُمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا
يرجون نُشورا ﴿٤٠﴾ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هُزُواً
أهذا الذى بعث الله رسولا ﴿٤١﴾ إن كاد ليُضلنا عن
آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من أضلُّ سبيلا ﴿٤٢﴾ أرءيت من اتخذ إلٰهه
هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ﴿٤٣﴾ أم تحسب أن
أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم
أضلُ سبيلا ﴿٤٤﴾ ألم تر إلى ربك كيف مدَّ الظلَّ ولو
شاء لجعله ساكنا ثُم جعلنا الشمس عليه دليلا ﴿٤٥﴾ ثُم
قبضناه إلينا قبضاً يسيرا ﴿٤٦﴾ وهو الذى جعل لكم اليل
لباسا والنوم سُباتا وجعل النهار نشورا ﴿٤٧﴾ وهو الذى
أرسل الرياح بُشرا بين يدى رحمته وأنزلنا من السماء
ماءً طهورا ﴿٤٨﴾ لنُحى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
أنعاما وأناسى كثيرا ﴿٤٩﴾ ولقد صرفناه بينهم
ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ﴿٥٠﴾ ولو شئنا
لبعثنا فى كل قرية نذيرا ﴿٥١﴾ فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا ﴿٥٢﴾ وهو الذى مرج
البحرين هذا عذبٌ فُراتٌ وهذا مِلحٌ أجاجٌ وجعل

بينهما برزخاً وحجراً محجورا ﴿٥٣﴾ وهو الذى خلق من
الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربُك قديرا ﴿٥٤﴾
ويعبدون من دون الله مالا ينفعهم ولا يضرهم وكان
الكافرُ على ربه ظهيراً ﴿٥٥﴾ وما أرسلناك إلا مُبشراً
ونذيراً ﴿٥٦﴾ قُل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن
يتخذ إلى ربه سبيلا ﴿٥٧﴾ وتوكل على الحى الذى لا
يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ﴿٥٨﴾
الذى خلق السماوات والأرض وما بينهما فى ستة أيام
ثُم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ﴿٥٩﴾
وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد
لما تأمرنا وزادهم نفورا ﴿٦٠﴾ تبارك الذى جعل فى
السماء بروجاً وجعل فيها سراجا وقمراً منيراً ﴿٦١﴾ وهو
الذى جعل اليل والنهار خلفةً لمن أراد أن يذكر أو
أراد شكورا ﴿٦٢﴾ وعباد الرحمن الذين يمشون على
الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ﴿٦٣﴾
والذين يبيتون لربهم سُجداً وقياما ﴿٦٤﴾ والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان
غراما ﴿٦٥﴾ إنها ساءت مستقراً ومقاما ﴿٦٦﴾ والذين
إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك

قواما ﴿٦٧﴾ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ﴿٦٨﴾ يُضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مُهانا ﴿٦٩﴾ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يُبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً ﴿٧٠﴾ ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً ﴿٧١﴾ والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كِراما ﴿٧٢﴾ والذين إذا ذُكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صُماً وعُميانا ﴿٧٣﴾ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قُرَّةَ أعين واجعلنا للمُتقين إماماً ﴿٧٤﴾ أولئك يُجزون الغُرفة بما صبروا ويُلقون فيها تحيةً وسلاما ﴿٧٥﴾ خالدين فيها حسُنت مُستقراً ومُقاما ﴿٧٦﴾ قُل ما يعبؤا بكم ربى لولا دُعاؤُكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ﴿٧٧﴾

شكـــــر وتقديـــــر

قال تعالى: " رَبِّ أَوزِعنِيٓ أَن أَشكُرَ نِعمَتَكَ الَّتِيٓ أَنعَمتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَن أَعمَلَ صَالِحاً تَرضَاهُ وَأَدخِلنِي بِرَحمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "[1] (صدق الله العظيم).

أسجد لله ـ عز وجل ـ شكراً وحمداً على نعمه الكثيرة، والذى شملنى برعايتـــه، وأحاطنى بعنايته، وأمدنى بعونه، ووفقنى فى كل خطواتى لإنجاز هذه الدراسة.

ويسعدنى أن أتقدم بالشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد، بشكل مباشر أو غير مباشر فى أن تظهر هذه الرسالة بصورتها الحالية، فلولا أساتذتى لما قدر لهـــذه الدراسة أن تتم أو بالأحرى لما قدر لها أن تتم على هـذه الصورة فقد ألهمنـــى أساتذتى أصول تفكيرى وأتاحوا لى تنمية هذا التفكير والمضى معه حتى يتبلور فـــى جوانبه المختلفة فان أعظم الديون دين الأساتذة وإننى لأعمم هذا على كل من قرأت له مرجعاً وأخذتُ منه فكرة.

ومن مبعث العرفان والوفاء أتقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى لأستاذى **الأستـــاذ الدكتور / عبد الله السيد عبد الجواد** أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية لشئـون التعليم والطلاب جامعة أسيوط، الذى تفضل بالإشراف على هذه الدراسة ولم يبخل علـــىَّ بثمين وقته، وغزير علمه، وفيض نصائحه، ودوام إرشاده، وقد كان لعطائه العلمـــى والمعنوى أثره الكبير فى أن يظهر هذا الجهد العلمى بصورته الحالية، وقد اجتـــزت بفضله الكثير من العوائق والعقبات التى اعترضت سبيلى فى هذه الدراسة، أدام اللـــه عليه الصحة والعافية.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للمرحوم **الأستاذ الدكتور/** فرغلى جاد أحمـــــد أستاذ التربية المقارنة بكلية التربية جامعة أسيوط ـ أسكنه الله فسيح جناته ـ الـــذى أسهم بعلمه وتوجيهاته فى متابعة إعداد هذه الدراسة وقد كان لإرشاداته أثر كبير فـــى هذا العمل البحثى.

كما أتقدم بخالص شكرى وامتنانى للمرحوم **الأستاذ الدكتور/ محروس سيد مرســـى** أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط ـ أسكنه الله فسيح جناته ـ الـــذى كان له الفضل الأكبر فى اختيار هذا الموضوع.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/ على أحمد فراج** أستاذ التفسيـــر

(١) سورة النمل، الآية ١٩).

بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر بأسيوط ،على مازودنى به من مراجع علمية وتوجيهات سديدة فجزاه الله خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى **للسيد الدكتور/ محمد عبدالسميع** مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بأسيوط على إعطائى بعض المراجع من مكتبته الخاصة فجزاه الله خير الجزاء .

وأيضا الشكر الجزيل لكل من **السيد الدكتور/ عبدالروءوف كامل** مدرس اللغويات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بأسيوط ،**والسيد الأستاذ/ مجدى عبدالرازق والسيد الأستاذ / شعبان عبدالحكيم** لمراجعتهم الرسالة لغويا ،وكذلك **الأستاذ/ على أحمد محمد** على ترجمته لملخص الرسالة باللغة الأجنبية فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى لكل من **والدى ووالدتى واخوتى** الذين وفروا لى الوقت من أجل إنجاز هذه الرسالة .

وأتقدم بالشكر الجزيل لزوجتى **المهندسة/ نشوى محمد حامد** على مابذلت معى من جهد من أجل إنجاز هذه الرسالة .

وأ شكر الأخوة الأعزاء العاملين بمكتبة كلية التربية بأسيوط على مابذلوه من وقت وجهد فى توفير المراجع العلمية اللازمة لهذه الرسالة ،وكذلك **الأستاذ / طه مصطفى** طه على مجهوده فى كتابة هذه الرسالة فجزاهم الله خير الجزاء.

وبعد فلا أدعى أننى قد بلغت الغاية ، فتلك هى محاولة على أول الطريق ، أدعو الله أن أكون قد وفقت فيها ، فإن كانت فذلك فضل الله وإن كان هناك تقصير فحسبى أن الكمال لله وحده ، وحسبى أنى قد حاولت ، والخير أردت لقوله تعالى:" **ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**" (1) (صدق الله العظيم).

والحمد لله رب العالمين }}}

الباحث

(1) سورة الجمعة ، الآية ٤ .

فهـــرس المحتويـــــات

العنـــــــــوان	الصفحـــة
* شكر وتقدير	(ح)
* فهرس المحتويات	(ى)
* فهرس الجداول	(ق)
* **الفصـــل الأول : (مشكلة الدراسة وأهميتها):**	١ – ٢٥
– مقدمـــة	٢
– مشكلة الدراسة	٣
– أهمية الدراسة	٥
– الدراسات السابقة	٦
– تعليق على الدراسات السابقة	٢١
– أهداف الدراسة	٢٢
– تساؤلات الدراسة	٢٢
– منهج الدراســـة	٢٢
– مصطلحات الدراسة	٢٢
– إجراءات الدراسة	٢٥
* **الفصل الثانـــى : (القيم فى الفكرين الغربى والاسلامى):**	٢٦ – ٧٣
– مقدمـــة	٢٧
– أولاً : القيم فى الفكر الغربى	٢٨
– مفهوم القيمة	٢٩
التحليل الفلسفى لمفهوم القيم	٣٢
١– الفلسفة القديمة (المثالية– الواقعية)	٣٢
أ – القيم عند أفلاطون	٣٢
ب – القيم عند كانط	٣٣
جـ – الفلسفة الواقعية	٣٣